

Islamic Manifestations During the Qatar 2022 World Cup

المظاهر الإسلامية خلال كأس العالم بقطر ٢٠٢٢

Mukhamad Daffa¹, Nuradi², Ruyanto³

^{1,2,3}Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: mukhamaddaffa46@gmail.com¹; 88nuradi19@gmail.com²; Zahraaruyanto@gmail.com³

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

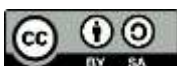
Abstract

This research is motivated by the emergence of various Islamic manifestations during the organization of the Qatar 2022 FIFA World Cup, which attracted the attention of international communities and media. This phenomenon indicates that global sporting events function not only as entertainment and athletic competition, but also as spaces for representing cultural identity and religious values. The study aims to describe the Islamic manifestations that appeared during the Qatar 2022 World Cup, focusing on several aspects, namely the recitation of Qur'anic verses during the opening ceremony, the display of Prophetic traditions in public spaces, the use of QR Codes to introduce Islam, the provision of prayer areas inside stadiums, da'wah activities in guest service centers, and the policy prohibiting alcoholic beverages around stadiums. This study employs a qualitative method with a documentation approach through collecting data from official sources, scientific articles, news reports, and digital documentation related to the research object. The findings show that these manifestations represented efforts to introduce Islamic values openly, modernly, and communicatively to the global public. The study concludes that the Qatar 2022 World Cup became an important medium for presenting Islamic identity in the international sphere through cultural approaches, public services, and religious symbols.

Keywords: Islamic Manifestations 1; Qatar 2022 World Cup 2; Islamic Identity 3;

Abstrak

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh munculnya berbagai manifestasi Islam dalam penyelenggaraan Piala Dunia Qatar 2022 yang menarik perhatian masyarakat dan media internasional. Fenomena tersebut menunjukkan bahwa ajang olahraga global tidak hanya berfungsi sebagai hiburan dan kompetisi olahraga, tetapi juga dapat menjadi ruang representasi identitas budaya dan nilai-nilai keagamaan. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan manifestasi Islam yang muncul selama penyelenggaraan Piala Dunia Qatar 2022 dengan fokus pada beberapa aspek, yaitu pembacaan ayat Al-Qur'an pada acara pembukaan, penampilan hadis-hadis Nabi di ruang publik, penggunaan QR Code untuk pengenalan Islam, penyediaan musala di stadion, aktivitas dakwah di pusat layanan tamu, serta kebijakan pelarangan minuman keras di sekitar stadion. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif dengan pendekatan dokumentasi melalui pengumpulan data dari sumber resmi, artikel ilmiah, berita, dan dokumentasi digital yang berkaitan dengan objek penelitian. Hasil penelitian menunjukkan bahwa berbagai manifestasi tersebut merepresentasikan upaya pengenalan nilai-nilai Islam secara terbuka, modern, dan komunikatif kepada masyarakat global. Penelitian ini menyimpulkan bahwa Piala Dunia



Qatar 2022 menjadi media penting dalam menampilkan identitas Islam di ruang internasional melalui pendekatan budaya, pelayanan, dan simbol-simbol keagamaan.

Kata kunci : manifestasi Islam 1; Piala Dunia Qatar 2022 2; identitas Islam 3;

ملخص البحث

انطلقت هذه الدراسة من ظهور عدد من المظاهر الإسلامية خلال تنظيم كأس العالم قطر ٢٠٢٢، والتي حظيت باهتمام واسع من الجماهير ووسائل الإعلام العالمية. وقد أظهرت هذه الظاهرة أن الأحداث الرياضية العالمية لا تقتصر على الترفيه والمنافسة الرياضية فحسب، بل يمكن أن تتحول أيضًا إلى فضاء لإبراز الهوية الثقافية والقيم الدينية. وتهدف هذه الدراسة إلى وصف المظاهر الإسلامية التي ظهرت خلال بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢، مع التركيز على تلاوة آيات من القرآن الكريم في حفل الافتتاح، وعرض الأحاديث النبوية في الأماكن العامة، واستخدام رموز الاستجابة السريعة (QR Code) للتعريف بالإسلام، وتوفير المصليات داخل الملاعب، وتنظيم الأنشطة الدعوية في مراكز الضيوف، إضافة إلى منع المشروبات الكحولية في محيط الملاعب. واعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي باستخدام أسلوب التوثيق، من خلال جمع البيانات من المصادر الرسمية، والمقالات العلمية، والتقارير الإعلامية، والوثائق الرقمية المرتبطة بموضوع البحث. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هذه المظاهر مثلت جهودًا لتقديم القيم الإسلامية بصورة منفتحة وعصرية وتواصلية أمام المجتمع العالمي. كما خلصت الدراسة إلى أن كأس العالم قطر ٢٠٢٢ أصبح وسيلة مهمة لإبراز الهوية الإسلامية في الفضاء الدولي عبر المقاربات الثقافية والخدمية والرموز الدينية.

الكلمات المفتاحية: المظاهر الإسلامية (١)، كأس العالم قطر ٢٠٢٢ (٢)، الهوية الإسلامية (٣)

المقدمة

مع تطور الزمان، لم تبق الدعوة محصورة في المساجد أو المنابر التقليدية، بل أصبح من الضروري أن تواكب تحولات المجتمعات، وتستفيد من التعددية الثقافية، ومن الثورة الرقمية، ومن الفضاءات العامة التي تشكل بيئات دعوية جديدة. (Zulkhaidir Nuradi Husnul Khatimah Irfan Syauqi Beik 2025) وتعدّ بطولة كأس العالم من أكبر الفعاليات الرياضية العالمية التي تحظى بمتابعة جماهيرية واسعة من مختلف دول العالم، ولا تقتصر أهميتها على الجانب الرياضي فقط، بل تمتد إلى الجوانب الثقافية والاجتماعية والدينية. وقد شكّلت بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢ حدثًا استثنائيًا، لأنها أُقيمت لأول مرة في دولة عربية وإسلامية، الأمر الذي جعل الأنظار تتجه إلى الثقافة العربية والهوية الإسلامية التي ظهرت خلال هذه المناسبة العالمية. (al-Rasyid 2014).

وقد حظيت بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢ باهتمام إعلامي عالمي واسع، حيث تابعها ملايين المشاهدين من مختلف الدول والثقافات، مما جعل كل ما يرتبط بالبطولة محل اهتمام وملاحظة من وسائل الإعلام والجماهير

الدولية. ولذلك فإن ظهور بعض المظاهر الإسلامية خلال هذه المناسبة أسهم في تعريف كثير من الزائرين والجمهوريين ببعض القيم والرموز المرتبطة بالإسلام والثقافة الإسلامية، خاصة في ظل حضور جماهيري عالمي غير مسبوق داخل الملاعب والأماكن المخصصة للمشجعين (Agency 2023).

وقد شهدت بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢ ظهور عدد من المظاهر الإسلامية بصورة واضحة، من أبرزها تلاوة آية من سورة الحجرات في حفل الافتتاح، وعرض الأحاديث النبوية على الجدران، واستخدام رموز QR للتعريف بالإسلام، وتوفير المصليات داخل الملاعب، وإقامة الأنشطة الدعوية في مراكز الضيوف، إضافة إلى منع المشروبات الكحولية داخل الملاعب. وقد عكست هذه المظاهر حضور الهوية الإسلامية في هذا الحدث العالمي بصورة لافتة (Rakasiwi 2024).

كما أن استضافة دولة قطر لهذه البطولة مثلت فرصة مهمة لإظهار جانب من الهوية الإسلامية في محيط دولي يجتمع فيه الناس من خلفيات وثقافات متنوعة، الأمر الذي جعل بعض المظاهر الإسلامية تظهر بصورة واضحة داخل الملاعب ومناطق الجماهير والأماكن العامة المرتبطة بالبطولة. ولذلك أصبح كأس العالم قطر ٢٠٢٢ من الأحداث التي شهدت حضوراً ملحوظاً لبعض الرموز والمظاهر الإسلامية أمام جمهور عالمي واسع.

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢ من جوانب متعددة، مثل الدبلوماسية الثقافية، والصورة الإعلامية لدولة قطر، ودور الرياضة في تعزيز الهوية الوطنية. كما ناقشت بعض الدراسات أثر تنظيم البطولة في إبراز الثقافة العربية والإسلامية أمام العالم. غير أن معظم هذه الدراسات ركزت على الجوانب السياسية والإعلامية والثقافية العامة، ولم تُفرد دراسة مستقلة تتناول المظاهر الإسلامية التي ظهرت خلال البطولة بصورة مباشرة ومحددة (Riswandono 2024).

ومن هنا تظهر الفجوة العلمية في هذه الدراسة، إذ لا تزال الدراسات التي تتناول المظاهر الإسلامية خلال كأس العالم قطر ٢٠٢٢ محدودة، خاصة الدراسات التي تركز على بيان هذه المظاهر وصورها المختلفة في إطار علمي مستقل. ولذلك تتميز هذه الدراسة بتركيزها على المظاهر الإسلامية التي ظهرت خلال البطولة دون التوسع في الجوانب الأخرى المرتبطة بالحدث.

وتقتصر هذه الدراسة على المظاهر الإسلامية التي ظهرت خلال كأس العالم قطر ٢٠٢٢، وهي: تلاوة آية

من سورة الحجرات في حفل الافتتاح، وعرض الأحاديث النبوية على الجدران، واستخدام رموز QR للتعريف بالإسلام، وتوفير المصليات داخل الملاعب، والأنشطة الدعوية في مراكز الضيوف، ومنع المشروبات الكحولية، دون التطرق إلى مظاهر أخرى.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية بطولة كأس العالم نفسها باعتبارها من أكثر الفعاليات مشاهدة على مستوى العالم، مما يجعل ظهور المظاهر الإسلامية خلالها أمرًا جديرًا بالدراسة والاهتمام. كما تسهم هذه الدراسة في توثيق جانب من الجوانب الإسلامية التي ظهرت خلال البطولة، وتفتح المجال أمام دراسات أخرى تتعلق بالعلاقة بين الرياضة والثقافة الإسلامية.

بناءً على ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى كشف المظاهر الإسلامية التي ظهرت خلال مناسبة كأس العالم بقطر عام ٢٠٢٢.

منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الكيفي، وهو من المناهج التي تُستخدم لفهم الظواهر وتحليلها في سياقها الطبيعي بعيدًا عن الأساليب الإحصائية الكمية. ويُعد هذا المنهج مناسبًا لطبيعة الدراسة الحالية، لأن البحث يركز على التعرف على المظاهر الإسلامية التي ظهرت خلال بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢، ووصفها وبيان صورها المختلفة في هذا الحدث العالمي. كما يساعد المنهج الكيفي الباحث على فهم الأبعاد الثقافية والدينية المرتبطة بهذه المظاهر، خاصة أن البطولة أُقيمت لأول مرة في دولة عربية وإسلامية، الأمر الذي جعل بعض القيم والرموز الإسلامية تظهر بصورة واضحة أمام الجماهير العالمية.

وتعتمد هذه الدراسة على نوعين من مصادر البيانات، وهما المصادر الأساسية والمصادر الثانوية. أما المصادر الأساسية فتتمثل في المواد والمعلومات المرتبطة مباشرة ببطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢، ومن أهمها الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA)، لما يتضمنه من أخبار وتقارير وصور ومواد إعلامية توثق مختلف الأنشطة والفعاليات المصاحبة للبطولة. كما اعتمد الباحث على بعض الوثائق والمحتويات الرقمية المتعلقة بالمظاهر الإسلامية التي ظهرت خلال الحدث، مثل الصور والمنشورات والتقارير الإعلامية التي تناولت هذه الظواهر بصورة مباشرة.

أما المصادر الثانوية فتشمل عددًا من الكتب والمراجع والمقالات العلمية التي ترتبط بموضوع الدراسة، وخاصة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الرياضة والثقافة والدين، أو التي ناقشت بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢ من الجوانب الثقافية والإعلامية. كما استعان الباحث ببعض معاجم اللغة العربية لضبط المفاهيم الأساسية الواردة في البحث، مثل مفهوم “المظاهر”، و”الإسلامية”، وغيرها من المصطلحات ذات الصلة، بهدف تحقيق الدقة العلمية واللغوية في استخدام المفاهيم داخل الدراسة.

وفيما يتعلق بطريقة جمع البيانات، فقد اعتمد الباحث على أسلوب التوثيق أو المنهج الوثائقي، وذلك من خلال الرجوع إلى الوثائق الرسمية والتقارير الإعلامية والمحتويات الرقمية التي تناولت بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢. ويُقصد بالتوثيق هنا جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالمظاهر الإسلامية التي ظهرت خلال البطولة من مصادر موثوقة ومكتوبة، ثم تنظيمها وتصنيفها بما يخدم أهداف الدراسة. وتُعد هذه الطريقة مناسبة لمثل هذا النوع من الدراسات، لأنها تساعد الباحث على الوصول إلى معلومات دقيقة وموثقة دون الحاجة إلى إجراء مقابلات أو استبيانات ميدانية.

كما أسهمت هذه الطريقة في تمكين الباحث من جمع بيانات متنوعة تتعلق بالمظاهر الإسلامية التي ظهرت خلال البطولة، مثل تلاوة آية من سورة الحجرات في حفل الافتتاح، وعرض الأحاديث النبوية على الجدران، واستخدام رموز QR للتعريف بالإسلام، وتوفير المصليات داخل الملاعب، والأنشطة الدعوية في مراكز الضيوف، إضافة إلى منع المشروبات الكحولية داخل الملاعب. وقد قام الباحث بجمع هذه البيانات من مصادر متعددة، ثم تنظيمها بصورة تساعد على عرضها بشكل واضح داخل البحث.

أما في تحليل البيانات، فقد اعتمد الباحث على النموذج التحليلي لمايلز وهوبرمان (Miles & Huberman)، والذي يتكون من ثلاث مراحل رئيسية، وهي: تحديد البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. ففي المرحلة الأولى قام الباحث بتحديد البيانات المتعلقة بالمظاهر الإسلامية التي ظهرت خلال كأس العالم قطر ٢٠٢٢، ثم اختيار المظاهر التي ترتبط مباشرة بموضوع الدراسة. وفي المرحلة الثانية عرض الباحث هذه المظاهر بصورة منظمة من خلال الوصف والتصنيف، مع بيان طبيعة كل مظهر من المظاهر الإسلامية التي ظهرت أثناء البطولة. أما المرحلة الأخيرة فتمثلت في استخلاص النتائج المتعلقة بحضور المظاهر الإسلامية خلال الحدث، وبيان صورها المختلفة في إطار هذه الدراسة.

النتائج والمناقشة

بعد جمع البيانات المتعلقة بالمظاهر الإسلامية التي ظهرت خلال بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢، قام الباحث بتصنيفها وعرضها وفق أبرز المظاهر التي حظيت بحضور واضح في الفضاء الإعلامي والثقافي للبطولة. وقد اقتصرَت هذه الدراسة على عدد من المظاهر الإسلامية البارزة التي عكست حضور الهوية الإسلامية خلال الحدث. وفيما يلي أبرز هذه المظاهر:

أ. مظهر تلاوة آية سورة الحجرات في حفل الافتتاح

يتمثل المظهر الأول من مظاهر وسائل التبليغ التي وظفتها دولة قطر في اللحظة الافتتاحية لبطولة كأس العالم ٢٠٢٢ باستاد "البيت"، حيث تجسد هذا المظهر في تقديم "رسالة دعوية قولية" عبر مشهد حوارى عالمي جمع بين الممثل العالمي "مورغان فريمان" والشاب القطري "غانم المفتاح". وتجلى المظهر ميدانياً في قيام الشاب غانم المفتاح بتلاوة في سورة الحجرات قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾، في سياق حوار إنساني يدعو إلى التقارب بين الشرق والغرب. وتقنياً، ظهر هذا المظهر مدعوماً بترجمة إنجليزية فورية عُرضت على شاشات الاستاد العملاقة وفي البث التلفزيوني العالمي، (Nadia and Rifa'i 2025) مما حول التلاوة من مجرد أداء صوتي جمالي إلى وسيلة تبليغية بصرية وسمعية متكاملة، استهدفت إيصال النص القرآني مباشرة إلى وجدان المليارات من المشاهدين بمختلف لغاتهم.

(Bin and Thumama 2025)



مصدر صورة موقع suara muslim

ب. مظهر عرض الأحاديث النبوية المترجمة على الجدران

ويتأكد هذا المنهج في المظهر الثاني المتمثل في توظيف الفضاء البصري العام لمدينة الدوحة ومناطقها السياحية كاللؤلؤة وكتارا ولوسيل، ليكون منصة للدعوة القولية المكتوبة عبر جداريات فنية عصرية تحمل نصوصا من السنة النبوية المطهرة. وقد ركزت هذه الجداريات على جوامع الكلم التي تحمل قيما اخلاقية عالمية تهدف الى مخاطبة الفطرة الانسانية، وهو ما يحقق ضابط وضوح البيان ومراعاة احوال المدعوين في منهج الشيخ زيدان.

وقد اشتملت هذه الجداريات على أحاديث شريفة منتقاة بعناية، فمنها ما يحث على الرحمة والخيرية كقوله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم، وقوله كل معروف صدقة، وهو ما يوافق ضابط بساطة الاسلوب ووضوح المعنى عند الشيخ زيدان. كما تضمنت الجداريات نصوصا ترسم معالم التعامل مع الآخرين كقوله عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت، وهو بلاغ مبين يجمع بين فضل القول وحسن المسلك. (Ishaq 2022)

وزيادة في البيان، فقد عرضت اللوحات نصوصا ترغب في يسير العمل الصالح كقوله اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة، واخرى تحذر من مساوئ الاخلاق كقوله ان من شر الناس

عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه. أن عرض هذه النصوص بلسان القوم وبأسلوب بصري جذاب قد حول ممرات المشاة إلى قنوات اتصال دعوية، حيث جعلت هذه الجداريات من قيم الاسلام واقعا حيا يشهده الناس، وقدمت للدين صورة حية ومنظمة أمام الزوار، مما جعل البلاغ القولي المكتوب يقع في النفوس موقع القبول والتدبر، ويحقق شرط التفهيم الذي هو عمدة البلاغ المبين. (Syauqi, Yahya, and Hara 2024)



مصدر صورة موقع chanel muslim

ت. مظهر استخدام رموز (QR Codes)

تجسد المظهر الثالث في دمج الوسائل التقنية الحديثة ضمن قنوات التبليغ، حيث تم نشر رموز الاستجابة السريعة (*QR Codes*) على ملصقات ذكية في غرف الفنادق، وحافلات النقل العام، والمرافق الحيوية. (Peristiwo 2023) ويظهر هذا المظهر كقناة تبليغية رقمية تقود السائح بمجرد المسح الضوئي إلى مكثبات إلكترونية تفاعلية تقدم تعريفاً شاملاً بالإسلام بلغات عالمية متعددة، مما حول الهاتف المحمول إلى وسيلة اتصال دعوي مباشرة وشخصية بين الدولة والزائر. (Putra 2023)

ث. مظهر توفير المصليات وإقامة الأذان داخل الملاعب

يبرز المظهر الرابع في تهيئة البنية التحتية الرياضية لتكون بيئة معينة على التبليغ بالعمل، وذلك من خلال تخصيص مصليات واسعة ومهيأة بصرياً وتقنياً داخل الاستادات المونديالية الثمانية. (Hafshah Nur Izzah 2024) وقد تجلّى هذا المظهر في تمكين المصلين من أداء العبادة جماعة أمام أعين الجمهور العالمي، مع رفع الأذان بانتظام، مما حول الملاعب من مجرد مرافق رياضية إلى مساحات تعبدية. (Sinulingga 2023)



مصدر صورة موقع detik

ج. مظهر السياسات السيادية بمنع الكحول

يتمثل المظهر الخامس في القرارات التنظيمية السيادية التي اتخذتها الدولة كشكل من أشكال التبليغ بالعمل (إزالة المنكر)، حيث تم حظر بيع واستهلاك المشروبات الكحولية في محيط الاستادات، (Pratiwi 2023) ومنع رفع الشعارات التي تتعارض مع الفطرة السوية والقيم الإسلامية. وقد ظهر هذا المظهر في شكل "انضباط قيمي" فرض احترام الثقافة المحلية على جميع الزوار، وقدم نموذجاً واقعياً لبيئة رياضية آمنة وخالية من المظاهر السلوكية التي يجرمها الإسلام. (Kasnelly and Sari 2022)

وقد أسهم هذا التنظيم في إظهار صورة البطولة بوصفها بيئة تحترم القيم والأخلاق العامة، حيث انعكس ذلك على الأجواء العامة داخل محيط الملاعب والمناطق المخصصة للجماهير، مما جعل هذا المظهر من أبرز المظاهر الإسلامية التي لفتت انتباه المتابعين خلال البطولة. كما أظهر هذا القرار خصوصية البيئة الثقافية التي أُقيمت فيها البطولة، وربط بين الحدث الرياضي والقيم الاجتماعية السائدة، الأمر الذي منح البطولة طابعاً مختلفاً عن كثير من النسخ السابقة لكأس العالم.

ح. مظهر الأنشطة الدعوية والضيافة في مراكز ضيوف قطر

جسد مئات المتطوعين والدعاة مفهوم القدوة الأخلاقية من خلال حسن الاستقبال والرفق في الإجابة عن تساؤلات الزوار. لقد تحولت "السيرة الحسنة" لدى هؤلاء المتطوعين إلى لم تقتصر استعدادات دولة قطر لاستضافة بطولة كأس العالم ٢٠٢٢ على الجوانب اللوجستية والرياضية فحسب، بل شملت رؤية دعوية وحضارية متكاملة؛ حيث سخر "مركز ضيافة قطر للتعريف بالإسلام" فريقاً دعوياً متخصصاً قوامه ٢٠٠٠ شخص، مع تخصيص ١٠ حافلات دعوية متنقلة و ١٠ خيام لاستقبال الجماهير. وفي هذا السياق، برز "مسجد كتارا" بالدوحة كأيقونة جمالية ومعرفية تعكس القيم الإسلامية والتقاليد القطرية من خلال اللباس والطعام والضيافة الأصيلة، بالتزامن مع جهود وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في تنظيم معارض إسلامية بلغات متعددة وتوزيع ترجمات مجانية للقرآن الكريم. (Putra 2023)

وقد تجلّى العمق الاستراتيجي لهذه الجهود في التفاعل الإنساني المباشر عبر المراكز الثقافية، لا سيما "مركز عبد الله بن زيد آل محمود الثقافي"، حيث وسيلة تبليغية حية تترجم قيم الإسلام في الكرم والتعايش إلى واقع ملموس، لتكون هذه القدوة هي الرسالة الأقوى التي تصل إلى قلوب الزوار وتترك أثراً عميقاً يتجاوز حدود الكلمات والخطب. كما ساهمت هذه الأنشطة في خلق أجواء ثقافية ودينية مميزة داخل محيط البطولة، حيث لم يقتصر حضور الإسلام على المظاهر الشكلية فقط، بل ظهر أيضاً من خلال أساليب التعامل اليومي والتواصل المباشر مع الزوار. وأضفت هذه الأنشطة بعداً ثقافياً مميزاً على أجواء البطولة، إذ أتاحت للزوار فرصة الاحتكاك المباشر بالقيم الإسلامية بصورة عملية وهادئة بعيداً عن الطرح الرسمي أو الخطاب المباشر. كما ساعدت هذه المظاهر في تقديم صورة إيجابية عن المجتمع المسلم وثقافته أمام جمهور عالمي متنوع الخلفيات والثقافات، الأمر الذي أدى إلى زيادة اهتمام بعض الجماهير بالتعرف على الثقافة الإسلامية والعادات المحلية التي رافقت فعاليات كأس العالم.

خلاصة البحث

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢ لم تكن مجرد حدث رياضي عالمي يهدف إلى الترفيه والمنافسة، بل تحولت كذلك إلى مساحة واسعة لإبراز المظاهر الإسلامية أمام جمهور دولي متعدد الثقافات واللغات. وقد كشفت الدراسة عن حضور عدد من المظاهر الإسلامية التي ظهرت بصورة واضحة خلال البطولة، من أبرزها تلاوة آيات من القرآن الكريم في حفل الافتتاح، وعرض الأحاديث النبوية المترجمة في الأماكن العامة، واستخدام رموز الاستجابة السريعة (QR CODE) للتعريف بالإسلام، إضافة إلى توفير المصليات داخل الملاعب، وتنظيم الأنشطة الدعوية في مراكز الضيوف، ومنع المشروبات الكحولية في محيط الاستادات. وقد بينت هذه المظاهر أن القيم الإسلامية يمكن تقديمها بأساليب معاصرة تتناسب مع طبيعة الأحداث العالمية الحديثة، دون الابتعاد عن الهوية الدينية والثقافية للمجتمع المسلم.

كما أوضحت الدراسة أن توظيف الوسائل البصرية والتقنية والخدمية أسهم في إيصال صورة إيجابية عن الإسلام إلى الزوار والجمهور العالمية، حيث ظهرت القيم الإسلامية في صورة عملية من خلال حسن الاستقبال، واحترام الضيوف، وتوفير بيئة مناسبة لممارسة الشعائر الدينية، إلى جانب تقديم الرسائل الإسلامية بلغات متعددة وبأساليب سهلة ومباشرة. وقد ساعد ذلك في تعزيز التفاعل الثقافي وإبراز الإسلام بوصفه ديناً يدعو إلى التعارف والتسامح واحترام الإنسان.

وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن نجاح هذه المظاهر في جذب اهتمام وسائل الإعلام والجمهور الدولي يعكس أهمية استثمار المناسبات العالمية الكبرى في تقديم الهوية الإسلامية بصورة حضارية ومتوازنة. كما تؤكد الدراسة أن الرياضة والأحداث الجماهيرية يمكن أن تتحول إلى وسيلة فعالة للتعريف بالقيم الإسلامية إذا تم توظيفها بطريقة منظمة ومدروسة. ومن ثم، توصي الدراسة بالاهتمام بتطوير البرامج الثقافية والدعوية المصاحبة للفعاليات الدولية، والاستفادة من الوسائل الرقمية الحديثة في نشر الرسائل التعريفية بالإسلام، مع التركيز على الجوانب الإنسانية والأخلاقية التي تسهم في بناء صورة إيجابية عن المجتمعات الإسلامية في المحافل العالمية.

المراجع

- Agency, Qatar News. 2023. "FIFA: 5 Billion People Engaged With FIFA World Cup Qatar 2022."
- Bin, Ahmed, And Al Thumama. 2025. "ANALISIS PESAN-PESAN DAKWAH DALAM PIALA DUNIA QATAR 2022." *Jurnal Kajian Agama Dan Dakwah* 14(2).
- GALI RAKASIWI. 2024. "DIPLOMASI PUBLIK QATAR DALAM MEMBANGUN CITRA POSITIF AGAMA ISLAM MELALUI PERHELATAN PIALA DUNIA 2022." UNIVERSITAS ISLAM INDONESIA.
- Hafshah Nur Izzah. 2024. "MENINGKATKAN CITRA BANGSA MELALUI DIPLOMASI BUDAYA :'" *Multikultura* 3(1). Doi:10.7454/Multikultura.V3i1.1002.
- Hamzah Harun Al-Rasyid. 2014. "Dakwah Islam Di Era Globalisasi: Revitalisasi Prinsip Moderasi Islam." *Al-Qalam* 20:1–12. Doi:Https://Doi.Org/10.31969/Alq.V20i3.337.
- Ishaq, Muhmmad Muhith. 2022. "Piala Dunia Di Qatar: Perspektif Dakwah Islam." *El-Hikmah: Jurnal Ilmu Dakwah Dan Komunikasi* 17(8):66–78.
- Kasnelly, Sri, And Isma Sari. 2022. "Respon Masyarakat Non Islam Terhadap Islam Pada Event Piala Dunia Qatar 2022." *Manajemen Bisnis Syariah* 2(2):25–35.
- Nadia, Nadia, And Akhmad Rifa'i. 2025. "Islamic Thought And Da'Wah Transformation In The Digital Era." *Al-Ulum Jurnal Pemikiran Dan Penelitian Ke Islaman* 12(1):62–72. Doi:10.31102/Alulum.12.1.2025.62-72.
- Peristiwa, Hadi. 2023. "Quick Response (QR) Code As Part Of Digital Muslim Media In Islamic Da ' Wa At The Qatar World Cup." *Digital Muslim Review* 1:46–53.
- Pratiwi, Nur Rizky. 2023. "Larangan Logo Dan Simbolik LGBT Pada Piala Dunia 2022 Di Qatar Menurut Fiqh Siyasah Dan Hubungan Internasional." *Al-Manhaj* 5(1):985–92. Doi:10.37680/Almanhaj.V5i1.2981.
- Putra, Afif Pradana. 2023. "DAKWAH DAN SEPAK BOLA Upaya Qatar Membaca Peluang Dakwah Saat Piala Dunia 2022." *Journal Of Islamic Communication Studies (Jicos)* 1(2):13–23. Doi:10.15642/Jicos.2023.1.2.13-23.
- RISWANDONO, TRI. 2024. "Strategi Diplomasi Publik Qatar Dalam Memperbaiki Citra Negara Pada Penyelenggaraan Piala Dunia 2022." UIN Syarif Hidayatullah Jakarta,.
- Sinulingga, Neng Nurcahyati, And Resti Oktriani Sinulingga. 2023. "Nilai-Nilai Pendidikan Islam Pada Pelaksanaan Piala Dunia FIFA 2022 Qatar." *Edudeena : Journal Of Islamic Religious Education* 7(1):1–14. Doi:10.30762/Ed.V7i1.790.
- Syauqi, Syifa, Djohan Yahya, And Abubakar Eby Hara. 2024. "Representasi Nilai-Nilai Islam Dalam Penyelenggaraan World Cup 2022 Qatar." *Jurnal Hubungan Internasional* 17(2):343–63.
- Zulkhaidir Nuradi Husnul Khatimah Irfan Syauqi Beik. 2025. "Dakwah Dan Kemandirian Ekonomi: Urgensi Penerapan Model Da'i Preneur Di Era Modern." *Qulubana: Jurnal Manajemen Dakwah* 6(1). Doi:10.54396/Qlb.V6i1.1913.